ايي كون الجملة او الجملية مسنوبة الي الاسم للثبات
اي لثبات المسند في المسند اليه وفعليتها للتجدد اي
لتجدده فيه وشرطيتها لما بين في ادواته من المعاني
وظرفيتها للاختصار بحذف المتعلق واما فعليته اي
كون المسند فعلا اصلاحيا فللتقييد اي لتقييد
نسبته الي المسند اليه باحد الازمنة الحال وهو زمان
التكلم او المستقبل وهو بعده او الماضي وهو قبل
كاينا ذلك التقييد علي وجه اخصر من سائر وجوه
التقييد لدخول الزمان في مفهوم الفعل فلا يحتاج
الي لفظ اخر مقرونا مع افادة التجدد اي الحدوث
لاعتبار كينونيته الحدث بعد ما لم يكن في وضع الفعل
او التقدم والتكون لاعتبارهما عرفا في بعض مواد
الفعل لمناسبة تجدد الزمان والاتجدد الاجزاء
من المركب تركب جزئيته الا فلا بل يوجب تجدد المركب
نحو اكلما يتوسم في قول طريف ابن تميم في البحر
الكامل وهو متفاعلن ست او كلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الي عريفهم يتوسم الهمزة
دالوا ومقلوبتا المكان عند سيبويه لعبارة
الاستفهام فالهمزة ح داخلة علي المذكور وثابتان
عند الزمخشري وهي داخلة علي مقدر يناسب
للعطف والواو عليه اي كلما قصدت وردت
عكاظ

عكاظ اسم سوق بمكة يجتمع مرة فيه القبايل في
كل سنة للتبايع والتناشد وللمفاخرة فيقع فيه
الوقايع ولم يزل امرهم علي ذلك الي ظهور
الاسلام عريفهم القوم نقيبهم والقايم بامرهم يعني
عارف الامور او معروف الناس يتوسم يصدر عنه
الوسم مرة بعد اخرى انما بعثوه اليه حذرا
عن جنايته او عرضا عليه مفاخرهم لانه رئيس التعرفا
صاحب الرد والامضا فعلي هذا الفايتين الاستفهام
للتقرير نفيا لحرامته ولما كان وقوع التقييد بالمفعولات
اكثر في الافعال قال من في الاسما عقيب فعلية المسند
بتقييده بالمفعولات فقال واما تقييده اي تقييد
المسند فعلا او غيره بمفعولات شتى من المفاعيل
والحال والاستثناء والتمييز والتوابع اجتمعت
او تفرقت فلتربية الفايدة التربية مصدر ربيت
من باب التفعيل من ربا الشي اذا زاد ومنه ربيت
الصبي اذا غذيته ولا شك انه كلما زاد القيد زاد
بعد المفيد عن الذهن فافادة اعظم والفايدة هنا
ما استفاده السامع من الكلام خبرا وانشاء لما
مر في المنزل الاول لا يخفي تناول مفهوم المفعولات
للافعال الناقصة صرح بقوله والا فعال الناقصة
قيود لاخبارها علي انها ظروف لها في المعني والتقدير

Copyright © King Saud University